

هنا القادة السياسيين بتشكيل الحكومة أبو الغيط: القاهرة ستشارك بقمة بغداد.. وتريد حضوراً أكبر فيها



يشترك والتنسيق المستمر مع الأشقاء في العراق. يذكر أن العلاقات العراقية المصرية شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الفترة السابقة، من خلال تبادل زيارات المسؤولين بين البلدين، حيث زار المالكي القاهرة في ٢٠ تشرين الأول الماضي، والتقي الرئيس المصري حسني مبارك عدداً من كبار المسؤولين لبحث تطوير العلاقات بين بغداد والقاهرة.

الديون العسكرية، ويجري العمل حالياً من أجل إنهاء هذه المسألة بأقرب وقت. وكان السفير حسام زكي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية قد أكد أن أبو الغيط حرص على أن يكون أول من يزور بغداد بعد أن منح البرلمان العراقي الثقة للحكومة الجديدة يوم الثلاثاء الماضي، ليقدم التهنئة إلى القيادات العراقية وليركز على عزم مصر الأكيد في استكمال مسيرة التعاون

هذه الديون من خلال لجنة مشتركة ما بين وزارة الخارجية والمالية لمراجعة مذكرة التقاضم، مبينا ان الحكومة حرصت على تسوية ديون الأفراد خصوصا مع وجود قرار سياسي بهذا الامر كونه موضوعا انسانيا. وبالن مقابل اشار ابو الغيط الى ان الديون هي على اربع اقسام وهي ديون الأفراد وديون الشركات الخاصة فضلا عن ديون الحكومة المتمثلة بديون الشركات العامة، بالإضافة الى

بغداد / اياس حسام السامر

تعد الاولى لمسؤول الى بغداد لغرض التهنئة بمناسبة تشكيل الحكومة بقيادة العراقيين عبر صناديق الاقتراع، موضحا ان هذه الزيارة تركت آثارا ايجابية لدى الطرفين.

وشدد زبيباري على ان العلاقات المصرية العراقية تشهد طفرة نوعية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والت التجارية، من خلال فتح قنصليات في كل من اربيل والبصرة فضلا عن عدد من المكاتب التجارية والتي ستسنم في تعزيز هذه العلاقات، مبينا ان العراق سيستفيد ويشكل كبير من الخبرات المصرية في شؤون الوزارات، منها الى وجود لجنة وزارية مشتركة بين الطرفين ستعقد اجتماعا في بغداد مع بداية العام المقبل بعد ان عقد قبله اجتماع في القاهرة.

وابع زبيباري ان هنالك تحركات في مجالات الطاقة والكهرباء لأجل الاستفادة من المشاريع التي تسهم في وضع الحلول لجميع مشاكل الشعب العراقي، مردفا ان من بين الامور التي تمت مناقشتها مع الوزير الضيف هي القضايا الاقليمية سيما الاوضاع في فلسطين ولبنان والسودان.

من جانبه عبر وزير الخارجية المصري عن سعادته لزيارةه الى بغداد، مهنا الشعب العراقي بمناسبة تشكيل حكومة الشراكة الوطنية، معربا عن استعداد بلده في مساعدة العراق في المجالات كافة لما تملكه الاولى من خبرات من اجل تجاوز اخطاء المرحلة السابقة، مشددا على ان مصر تسعى حاليا الى زيادة نشاطها الدبلوماسي.

وشدد ابو الغيط على ان العراق له دور كبير واساسي في الجامعة العربية، معربا عن شعوره بالخخر لما يقوم به العراق من وضع الحلول للمشاكل العربية، مؤكدا اشتراك بلده في القمة العربية المقبلة في بغداد.

وعن مسألة الديون التي لدى مصر على العراق قال زبيباري ان هنالك توجهها لتسوية قنصليتين لبلده في البصرة واربيل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك جمعه مع نظيره العراقي هوشيار زبيباري في وزارة الخارجية ببغداد حضرته المدى حيث شدد الطرفان على ضرورة تعزيز العلاقات المشتركة.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد استقبل قبل ذلك ابو الغيط، وأكد خلال اللقاء ضرورة تطوير العلاقات بين العراق ومصر، وكذلك بين العراق وجميع الدول العربية.

وأشاد المالكي بالمبادرة المصرية التي وصفها بأنها تستحق الشكر والثنين، حيث حرصت مصر أن تكون المهني الأول بتشكيل الحكومة الجديدة، مشيرا إلى أن الحكومة جاءت لتؤكد رغبة السياسيين العراقيين بتشكيل حكومة تضم جميع العراقيين، بحيث لا يشعر أحد من المكونات العراقية أنه مستبعد منها.

من جانبه أشاد وزير الخارجية المصري بحكمة القيادة العراقيين الذين استطاعوا التوصل إلى حكومة شراكة وطنية دون مشاكل، وقال: إن العراق بهذه الحكومة أستطيعتجاوز الأزمة نهايائنا وفتح آمامه آفاق المستقبل.

واقترح أبو الغيط إنشاء مكتب واسع للعمل المشترك بين الجانبين، مؤكدا استعداد مصر للوقوف إلى جانب العراق في الساحتين العربية والدولية.

كما أكد وزير الخارجية المصري جاهزية جميع الشركات المصرية للاستثمار في جميع القطاعات لاسيما النفط والغاز.

وفي المؤتمر الذي جمع ابو الغيط بنظيره العراقي، بين هوشيار زبيباري ان هذه الزيارة

ارتفاع صوت فالج ابن مزعل، وراح يلجل ويترنم بيبيت من الابونية،
بعد ان استثاره احدهم ونال ما يرتدي من ثياب:
(اهتنينه احنه وهدانه من هدى امنه
ترمهنه وتجاري من هدمنه
الكاع احنه اتعرقنه من هدمنه
نشرف اهدومته لو سمل هييه)

كانت نبرات صوته غاضبة متوترة، فأنبرى الشیخ (احمود المغامس) يعالج الامر بعد ان نقض فالح عبأته ب يريد ترك المجلس، فاستوقفه، وحاول اقناعه بأنه فعلوا شرف لثيابه وليس هى شرف له، وترجاه ان يستمع لحكایته، فقبل فالح على مضض واسترخى قليلا، فاندفع الشیخ يقول: ان احد الجبابرة المنغطرسین، اصطحب خادما له الى الحمام، فدخل الاثنان وخلع الطاغية ثيابه وبقى مؤتزرا بقطعة من القماش، والخادم جالس مقابلا له، فقال المغمس للخادم، لو كنت عبدا وعرضت امامك هكذا للبيع، كم ستدفع ثمننا لي، اتعذر الخادم، ولكن الطاغية اوح منها الى الخادم ان يقول الصدق والا يضرب عنقه، فقال الخادم: ادفع فيك خمسين دينارا، فرد عليه الجبار: ان ثمن المثرر خمسون دينارا، عندها قال الخادم وانا دفعت في المثارر لأنك لا تساوي شيئا.

وعقب الشیخ: ان كثيرا من الرجال لايساورون ماليسيون، وان منهم من يساوي الكثیر بثياب ملهلة، وهذا الامر قدیم ومشهور وماحكایة الرجل الذي ضاف عشیرة من العشاير الا لدلیل على ان البعض يحرتم الثیاب ولا يغير أهمیة الشخص مررتیها: حيث حل أحدهم ضیقا على قوم مجھلون مکانته وكان بثياب الزراعة، وهو وجیه في قومه ومعروف، فقدموا له خیزا ودبسا فقط، فاضمرها في نفسه وعاد اليهم في المساء وهو يرتدي ثياب الامراء، فذبحت الذباائح واولت الولام، فما كان منه الا ان يخلع ثيابه ويضعها قرب الطعام وهو يقول: (اكلن يا اهدوم)، فطاب خاطر فالح واستمر المجلس الى ساعة متأخرة من الليل. عدت من مضيف الشیخ (احمود المغامس) وانا اردد قول ابو العلاء المغری:

وان كان في ليس الفتى شرف له
فما السيف الا عمدته والحمائل
ويقولون ان فلانا يوماً ثيابه، ولكن الحيرة في ان البعض، لايساوي
ثيابه ولا السيارة التي يركبها، وحتى المكان الذي تبوأه، ولذا الفاعل
المهمة هي التي تخلد القادة والثوار والعلماء وماغاندي عتبان بعيد حين
اصطحب معزى معه الى لندن وجلس بيازاره الاملهله؛ مازنيد ان نقول:
ان المظاهر واللحاميات والبيوت الفارهة لاترتفع من وضع، مهمما فعل
وان كل اربع سنوات ستمر على العراقيين ستترشف من تشرف وتضيع
من تضيع، بالافعال والافعال فقط وسيتذكرة الشعب من اساءاته، ومن
اعطاه حقه بالكامل، ونحن بعد في بداية السينين الاربع ذكر ان الشعب
العربي لايسني شيئاً وهو يعلم ان ثمن الساعة الواحدة لللحاميات
الخاصة بالشركات الاستثمارية النفطية في البصرة (٢٠٠) دولار
لخمس وعشرين سنة آتية، لمنتعبر ونحافظ على حقوق الناس فاننا
بدونها لانساوي شيئاً عند التقسيم.

عبدالله السكوتية

في ندوة حوارية بمعهد للدراسات العليا سياسيون عراقيون: ما لم نحمد التعديل

والدولي من خلال قاعدة الثقة.
محافظ البنك المركزي سنان الشبيبي شدد على ترابط الأزمات السياسية بالأوضاع الاقتصادية، فيما يتعلّق بالأوضاع الاقتصادية التي تتطلّب نوعاً من الاستقرار والتبنّي وصياغة السياسات تتطلّب إيجاد حلول للأزمات السياسية وعلى فان هناك ارتباطاً كبيراً جداً من ناحية أسباب الأزمات ونتائجها وغيرها من الأمور المتعلقة وإلا إذا بقيت الأزمات السياسية فحقيقة أي تبنّي وأي تحطيم اقتصادي لن يصاغ بدون حل للأزمة السياسية المرافق له.
اما الدكتور عصام العطيّة عميد معهد المعلمين للدراسات العليا فقد قال إن الأزمة السياسية التي مر بها الوضع العراقي خلال الفترة القريبة الماضية شكلت محطة استفهام عميق حول إمكانية تكرار حدوث مثل هكذا أزمات مما يستدعي من العمل الأكاديمي جهد دؤوب لصياغة القواعد التي يجب أن تستند لها معيطيات الحلول الواقعية الضامنة لعدم تكرار حدوث مثل هذه الأزمات مستقبلاً ولاشك إن ذلك يتحقق من خلال التفاعل الإيجابي المنشود بين رجارات العمل السياسي والوسط الأكاديمي المختص وهو من أهم ما تهدف إليه ثمار هذه الندوة.

انها تحولت إلى مصدر اضطراب والى
مأتم بحاجة إلى إدارة ناجحة.
جانبه اعتبر وزير التعليم العالي والبحث
العلمي علي الاديب الازمة السياسية في
Iraq ثقافية، مبينا ان التعداديات القومية
العرقية التي في البلاد مسألة طبيعية.
ففي الاديب في كلمته ان يكون المجتمع
براقى فريدا من نوعه في هذه التعداديات،
ارابي المثل بالمجتمع الإفريقي فأعتبره هو
آخر متعددًا في أفكاره وعوائده والتزاماته
بنية فضلا عن المجتمع الأوروبي هو كذلك،
لله لفترات طويلة حتى استقر ما استقر لها
حال في الوضع السياسي.

اضرار الاديب ان الازمة السياسية في
Iraq مستديمة وحلها ربما يكون موقتنا لأن
التاذير لازوا قائمين وأفكارهم لازالت
مسكبة بهذه الثقافة، وتغيير الثقافة ليس
مرا سهلا والمشروع التغييري هو أساس
يقتصره العراقي، فإذا استطاع العراق ان
جز مشروعه التغييري الكبير ويخرج من
دقة الدوائر الخبيثة الى الدائرة الوطنية
ساملة باعتبارها أمرا واقعا، حينذاك
كن ان تقول بان العراق سينتقل من حالة
ضعف الى حالة القوة الى حالة الثقة
ذات وبالتالي سيتعامل مع الآخر الإقليمي

ن العراق لديه الكثير من مراكز الدراسات
الاختصاص فمن الممكن معالجتها.
بحـر العـلـمـوـن عـلـى ضـرـورـة توـفـير الاـدـوات
من شـائـعـهـا اـنجـاحـهـا الـعـلـمـيـة السـيـاسـيـة
سـالـ استـقـادـمـذـوـالـخـبـرـاتـوكـذـلـكـ
سـيـاسـيـاتـالـسـيـاسـيـة ذاتـالـرـوـىـالـقـائـمـةـعـلـىـ
تـفـاصـيلـالـمـطـبـخـالـسـيـاسـيـ للـتوـصـلـإـىـ
الـمـشـرـكـةـلـترـشـيدـالـعـلـمـيـةـالـسـيـاسـيـةـ.
كـأـسـاسـيـنـأـوـعـامـلـيـنـلـلـازـمـةـالـسـيـاسـيـةـفـيـ
عـاـمـلـ طـوـيلـالأـمـدـ وـعـاـمـلـمـبـاشـرـأـئـيـةـ
هـاـ وـعـانـيـمـنـهـاـ،ـعـاـمـلـطـوـيلـالأـمـدـ
بـوـلـأـحـدـعـاـنـاصـرـقـوـةـلـلـعـرـاقـإـلـىـعـنـصـرـ
وـضـعـفـوـاقـصـدـبـهـالـتـعـدـيـةـهـذـاـمـاـقـالـهـ
رـئـيـسـالـجـمـهـورـيـةـعـادـلـعـبـدـالـمـهـدـيـفـيـ
فـيـالـنـدوـةـحـيـثـوـصـفـالـأـزـمـةـالـسـيـاسـيـةـ
لـرـاقـبـالـتـارـيـخـيـةـالـأـمـرـالـذـيـأـدـىـإـلـىـهـذـاـ
قـ.ـ

سـيـحـعـبـدـالـمـهـدـيـاـنـالـشـدـ الطـائـيـ اوـ
يـهـوـمـاـأـنـتـجـالـأـزـمـةـالـرـئـيـسـيـةـفـيـالـبـلـادـ
تـعـكـسـنـفـسـهـاـبـأـزـمـةـسـيـاسـيـةـمـسـتـدـيمـةـ
يـجـدـلـهـاـالـحـلـولـالـمـنـاسـبـةـلـذـكـكـانـ
جـالـعـارـضـةـفـيـمـقـارـعـةـظـلـمـوـاسـتـبـادـ
وـشـفـقـيـةـوـعـنـصـرـيـةـوـطـائـيـةـصـدامـ
جـاجـالـحـلـولـالـمـنـاسـبـةـلـهـذـهـالـحـالـةـالـتـيـ
عـبـدـالـمـهـدـيـبـالـمـعـقـدةـ،ـالـتـيـكـانـيـجـبـ
وـنـمـصـدـرـقـوـةـوـهـيـمـصـدـرـقـوـةـلـلـبـلـادـ

A wide-angle photograph of a large conference hall in Iraq. The stage is at the top of a tiered seating area. The stage features a large white banner with Arabic text and the logo of the Iraqi National Congress. In front of the banner, several flags are displayed. Numerous people are seated in red theater-style chairs arranged in rows, facing the stage. The hall has high ceilings and large windows on the left side.

بغداد / المدى

الغى مجلس النواب امس القراءة الاولى لمشروع قانون الموازنة، فيما ناقش في الوقت نفسه موضوع هيئة الحج والعمرة، فضلا عن واقع التعليم في البلاد.

وفي غضون ذلك ادى اليمين الدستورية جواد البولاني نائبا بدلا عن علي الصجري الذي استدانت اليه وزارة الدولة للشؤون الخارجية، اضافة الى خضير الخزاعي وممثل المكون التركماني تورهان مظهر وزيرا للدولة اللذين لم يؤديا اليمين سابقا.

واعلن رئيس مجلس النواب اسامه النجيفي، الغاء القراءة الاولى لمشروع الموازنة المالية لعام ٢٠١١ كون اللجنة المالية شكلت في الجلسة ذاتها التي قرأت فيها الموازنة القراءة الاولى في حين كان الاجراء السليم هو ارسال الموازنة الى اللجنة المالية قبل قراءتها لتقدم اللجنة تقريرها وتمت القراءة بعد ذلك، لافتا الى ان مجلس الوزراء ارسل بعض التعديلات على مشروع الموازنة.

وناقش المجلس موضوع هيئة الحج والعمرة حيث عرض رئيس الهيئة وكالة النائب محمد تقى المولى جانبيا من معاناة الهيئة والقبيلات التي تتعرض عملها في موسم الحج وخاصة العريق في ما يخص تأشيرات الدخول واستخدام

كفاءة الهيئات التدريسية واجبار الطلبة على اللجوء الى السعودية، وبينما ان هناك عدم استجابة من قبل السلطات السعودية لزيادة حصص العراق من الحجاج وعدم فسح المجال لطائرات الهيئة في استخدام مطارات المملكة لنقل الحجاج العراقيين كما ان تأخير عودة الحجيج كان بسبب اخفاق شركة الوفير التي تعادت معها وزارة النقل منذ سنوات عدة في الالتزام بتعهداتها.

وفي السياق ذاته ناقش المجلس الفقرة المتعلقة بوضع المدارس في العراق اذ عرض النائب حسن خبير شويريد عددا من القضايا المرتبطة بواقع التعليم ابرزها ضعف المستوى التدريسي في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، مقتربا تعيين خريجي المناطق لسد النقص الحاصل وشمول الملاك التعليمي بالدورات التأهيلية، لافتا الى الافتقار الى بناءيات مدرسية كافية، فيما اكدت النائب عامرة السعدي على استشراء الفساد في كثير من الجوانب الخاصة بقطاع التربية والتعليم مما ادى الى حرمان التلاميذ من الحصول على حصتهم من القرطاسية وكتب المنهاج المقرر، بينما كشف النائب رياض الزبيدي عن وجود ١٨٦ مدرسة طينية في الناصرية داعيا الى جعل هذا العام نهاية ظاهرة المدارس الطينية كما لفت النائب مهدي حاجي عيسى الى قلة عدد المدارس وتدني

الحل
المرا
تشك
قد ت
بالبلا
سياد
مجرا
ادرار

**الصدر: العصائب تتکالب على الساطة
وتصرافاتهم ترعب العراقيين**

ويقيم حالياً في إيران، كانت قد قامت في ٢٩ أيار ٢٠٠٧، بخطف المستشار البريطاني في مجال المعلوماتية بيتر مور، مع أربعة من حراسه الشخصيين في عملية نفذها أربعون رجلاً يرتدون زي الشرطة في مكتب تابع لوزارة المالية ببغداد، وفيها تم سليم جيث الحراس الأربعة على فترات متباينة، تم الإفراج عن بيتر مور حياً في إطار صفقة تبادل مع السلطات العراقية تحت عنوان "المصالحة الوطنية" في ٣٠ كانون الأول ٢٠٠٩.

يذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن منذ نحو أسبوعين، براعته من بعض المنتسبين إلى تياره ومن أسمائهم بـ المفسدين، داعياً الأجهزة الأمنية الحكومية إلى

بساصي جيش
زيد من الظالم
على الهوية
لكل واحد
تقين طامعون
على السلطة
س ، لافتة إلى
تحتل وأوقفوا
صدرى مقتدى
وأسبوعين،
المنتسبين إلى
بـ المفسدين ،
الحكومة إلى
عصائب أهل
يس الخزعلي

لقتل العراقيين الأبرياء باسم جيش الإمام المهدي ونشر المزيد من الظلم والتهجير القسري والقتل على الهوية وقتل العشيّرات مقابل الواحد . واعتبر البيان أن "المتشقين طامعون بالمناصب ومتكلّيون على السلطة والسلطان على رقاب الناس ، لافتاً إلى أنهم "تفاوضوا مع المحتل وأوقفوا عملياتهم العسكرية . يذكر أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن منذ نحو أسبوعين ، براعته من بعض المتشقين إلى تياره ومن أسمائهم بـ "المفسدين ، داعياً الأجهزة الأمنية الحكومية إلى ممارسة دورها تجاههم . يشار إلى أن مجموعة "عصائب أهل الحق" التي يتزعمها قيس الخزعلي تستنكر مكتب زعيم التيار الصدري في النجف ، أمس الأحد ، تطاول من سماهم بـ "المتشقين" على التيار أو بنيادته ، معتبراً أن أعمالهم تدخل للرعب في قلوب العراقيين . رفض المكتب في بيان نشر أمس أي تطاول من المتشقين على أتباع التيار الصدري أو قياداته ، داعياً إلى فرزهم والتبيين بينهم وبين بناء التيار الصدري ، في إشارة إلى صفات أهل الحق في العراق . وأشار البيان أن "إنخال الرعب في قلوب الكثير من العراقيين والتهديدات التي يوجهونها جزأاً لكل من وضع بهذه على حقيقتهم ، لا تعتبر مقاومة ،

على خلفية الفيضانات .. الخارجية
 وسلم باكستان مساعدات مالية

سلم السفير العراقي في باكستان الدكتور رشدي محمود العاني
المبلغ الذي تبرعت به الحكومة العراقية وقيمة عشرة ملايين دولار
امريكي الى رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا كيالاني بحضور
وكيل وزارة الخارجية الباكستانية ورئيس دائرة المراسيم في رئاسة
الوزراء الباكستانية وعدد من كبار موظفي الرئاسة ومجموعة من
القوى الاعلامية والصحفين.
ومن جانبه شكر السيد رئيس الوزراء الباكستاني الحكومة العراقية
والشعب العراقي على كرمهما واللتافتة الاخوية هذه، متمنيا ان يبقى
العراق في موقعه الريادي والقيادي.
وجرى خلال اللقاء ايضا بحث سبل التعاون بين البلدين في مجال
اعمار العراق من خلال تشجيع الشركات الباكستانية الخاصة والعامة
للحصول على فرص الاستثمار المتاحة للمساهمة في اعمار العراق.
وقدم السفير دعوة باسم الحكومة العراقية لرئيس الوزراء الباكستاني
لزيارة العراق من اجل تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، واعرب
كيالاني عن قبوله لهذه الدعوة وسيتم تحديد موعد لها باقرب فرصة
ممكنة.

اداء المدارس الاهلية. من جانبها شدد النائب علاء مكي على ضرورة زيادة التخصيصات المالية من الموازنة العامة الى قطاع التربية والتعليم وجعل هذا القطاع ضمن الاولويات الملحة لعمل الحكومة، كما ارجع النائب عزيز العكيلي ترددي واقع العملية التربوية في الناصرية الى عدم صرف المبالغ المخصصة في الموازنة العامة من قبل وزارة التربية، في حين دعا النائب لطيف مصطفى الى عدم تسبييس التربية والتعليم وضرورة توفير جميع المستلزمات الضرورية للنهوض به. اما النائب محمد اقبال فقد دعا الوزارة الى مراجعة خطتها من التخصصات حيث يوجد تركيز على بعض التخصصات وندرة بالنسبة للتخصصات اخرى.

واقع التعليم ابرزها ضعف التدريسي في المدارس والمتوسطة والاعدادية، وبين خريجي المناطق لسد حاصل وشمول الملاك الدورات التاهيلية، لافتاً الى بنايات مدرسية ما اكتت النائب عاصمة الى استشراء الفساد في جوانب الخاصة بقطاع التعليم مما ادى الى الامانيد من الحصول على القرطاسية وكتب المناهج بينما كشف النائب رياض بن جود ١٨٦ مدرسة

الناصرية داعياً الى جعل نهاية ظاهرة المدارس لفت النائب مهدي حاجي قلة عدد المدارس وتدنى